

حب الوطن

تاريخ الإضافة: الإثنين, 20/10/2014 - 17:20

الشيخ:

د. أحمد بن مبارك المزروعى

القسم:

التربية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه ومن والاه أما بعد

فإن الإلتقاء إلى الوطن وحبه غريزة فطرية أقرّها ديننا الحنيف وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة: "والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت" وقال صلى الله عليه وسلم: "اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد" وهذا الحبّ للوطن يلزم منه المحافظة على أمنه واجتماع كلمته على ولاة أمره والذود عن حماه، وهذا ما يجب علينا تجاه دولتنا الحبيب دولة الإمارات. وهذا الذي ربانا عليه الوالد والقائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله حيث يقول: "إذا كنّا في هذه الدولة نستقل سفينة واحدة، وهي سفينة الاتحاد؛ فعلينا أن نعمل على تحقيق سلامتنا حتى تستمر مسيرتنا وتصل إلى برّ الأمان ، ولا يجوز أن نسمح بأيّ تهاون يعوق هذه المسيرة؛ لأنّ نجاة هذا نجاة لنا، وإذا فرض أنّ هناك من يحاول إتلاف هذه السفينة فهل نسكت على ذلك ؟ أبداً بالطبع ؛ لأنّها إذا غرقت فلا أحد يضمن السلامة لنا" الكلام العجب من حكيم العرب(30). وهذا ما زرعه فينا والدي وأبي الشاعر مبارك بن قذلان المزروعى وكان ذلك من خلال قصيدة له حفظناها من صغرنا بعنوان (حب الوطن) وإليك نص القصيدة:

حب الوطن خلاني أحنحنين مفروق الولايـف

وإن صلب النسناس لمذن.....دمعي على خدودي ذرايف

واسهرت لين أذن المذنكني مصوب بالقذايف

واحن وشاكي من يحنوحبه على قلبي رضايف

غلاه في روعي اتمكن.....لو كتب ما ضمه صحايف
 والذلي واحب واحسن.....عن كل ما بالعين شايف
 وازعل أنا واغار وافتنوافرح فرح ساعي وطايف
 وطني حبيبي جوه يبنمسكن فتح بعد اللفايف
 واطيب عن اما كان واخن.....وانس من فراقه كلايف
 متولعبه قبل لفطنولين اندفت تحت السقايف
 وهو الشرف والعز والفنلي بيت من بعد النكايف
 والله لو ما زوره احزن.....مسكن عرب زين الوصايف
 وان بيت صوب السيد ليمن.....يني تراحيب وحلايف
 من فضل لي يعطي ولا يمنوزايد رقى روس النوايف
 يعيش في دنياه مطمئنبوجود ممّن كل خايف
 لي به نفوز ونحسن الظنراس الشرف عز الطوايف

والحمد لله رب العلمين

كتبه أبو مبارك أحمد بن مبارك بن قذلان المزروعي

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/63>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية